

**التغير في العمر الوسيط
لسكان قضاء الفلوجة /
محافظة الأنبار بالعراق
[١٩٩٧ - ٢٠١٦م]**

د/ إياد محمد مخلف العدوان

قسم الجغرافية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية /

جامعة الأنبار

التغير في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة

الملخص:

يختلف مستوى العمر الوسيط من عام لآخر ومن مجتمع سكاني لآخر، وحتى من مجموعة سكانية لأخرى، داخل المجتمع الواحد؛ بتأثير عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية، وقد مرت على منطقة الدراسة أحداث سياسية وأمنية واقتصادية غير طبيعية ساهمت في رسم صورة التغير في هذا المؤشر بشكل مختلف عن مناطق أخرى لم تمر بمثل ظروفها؛ لذلك من المفترض أن نجد تغير واضح وغير طبيعي في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٦ بالمقارنة مع العمر الوسيط لعموم سكان العراق.

**Change in the middle age of the population of AL-
FallujaQadhaa'/Anbar period toIraq(1997 – 2016)**

Dr. Ayad Mohammed MukhlifAladwan Dept. of
Geography College of Education For Human
sciences / University of Anbar

Abstract

The levels of middle age vary from Year to another, and from one population to another, and from one population group to another within the same society. The influence of social, economic and political factors has been affected by the political, security and economic conditions that have contributed to the change in this indicator differently from other regions. As such, it is assumed that there is a clear and abnormal change in the median age of the population of Falluja between 1997 and 2016 compared with the middle age of the general population of Iraq.

التغير في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة / محافظة

الأنبار بالعراق (١٩٩٧ - ٢٠١٦م)

المقدمة:

تعد دراسة خصائص السكان في أي مكان من الأمور ذات الأهمية، ومن هذه الخصائص مؤشرات إحصائية، تُستنبط من التركيب العمري للسكان، وتكون معبرة عن خصائصه السكانية، ونستطيع من خلالها إعطاء صورة عن حالة المجتمع عمرياً، وهي تُظهر العلاقة المتغيرة بين الفئات العمرية للتركيب العمري، ومن هذه المؤشرات العمر الوسيط *agemiddle* للسكان، الذي يُعد من المقاييس الإحصائية التي تعطي صورة واضحة وسريعة لفتوة المجتمع أو نضوجه أو كهولته، وهو العمر الذي يقسم السكان إلى نصفين نصف أعلى منه ونصف أقل منه، وترجع أهمية البحث من خلال معرفة تغير احد المؤشرات المعبرة عن مزايا التركيب العمري للسكان، وهو العمر الوسيط والأسباب المؤدية لهذا التغير واتجاهاته المستقبلية، ليتم رسم صورة للمجتمع السكاني، وضمان نجاح الخطط المستقبلية.

يختلف العمر الوسيط من سنة لأخرى، ومن مجتمع سكاني لآخر، وحتى من مجموعة سكانية لأخرى داخل المجتمع الواحد؛ لتأثير عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية، وقد مرت على منطقة الدراسة أحداث سياسية وأمنية واقتصادية غير طبيعية، ساهمت في رسم صورة التغير في هذا المؤشر بشكل مختلف عن مناطق أخرى لم تمر بمثل ظروفها؛ لذلك من المفترض أن نجد تغيراً واضحاً وغير طبيعي في العمر الوسيط

التغير في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة

لسكان قضاء الفلوجة بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٦ بالمقارنة مع العمر الوسيط لعموم سكان العراق.

مفهوم العمر الوسيط:

هو السن الذي يكون عنده نصف عدد السكان اكبر سناً منه، ونصفهم الآخر اصغر سناً منه^(١) وهو يقابل الرقم ٥٠٪ من التقسيم، ويقاس برقم مطلق صحيح أو معه كسر يعبر عن السنة التي يمثلها العمر الوسيط وليس نسبة، فمثلاً لو كان حجم السكان ٥٠٠٠٠٠٠ نسمة والعمر الوسيط ٢٠ سنة، فهذا يعني أن ٢٥٠٠٠٠٠ نسمة من السكان أعمارهم أدنى من ٢٠ سنة و ٢٥٠٠٠٠٠ أعمارهم اكبر من ٢٠ سنة.

الحدود المكانية والزمانية للبحث:-

تتخصر منطقة الدراسة في حدودها المكانية ضمن الحدود الإدارية لقضاء^(*) الفلوجة التابع لمحافظة الأنبار من العراق خارطة (١)، ويقع في الجزء الشرقي من محافظة الأنبار والأوسط من العراق، بين خطي طول (٢٨° - ٤٣° و ١٠° - ٤٤°) شرقاً وبين دائرتي عرض (٤٧° - ٣٢° و ٤٧° - ٣٣°) شمالاً، ويحيط به من الشمال محافظة صلاح الدين ومن الغرب قضاء الرمادي مركز محافظة الأنبار. أما من الجنوب محافظة كربلاء ومن الشرق محافظة بغداد ومحافظة بابل من جنوبها الشرقي، وبمساحة ٤٢٠٥ كم^٢ أي ما نسبته (٣%) من مساحة محافظة الأنبار الكلية والبالغة ١٣٨٢٨٨ كم^٢(٢) موزعة على وحدات القضاء الإدارية كما في الخارطة (٢)؛ إذ يشغل مركز قضاء الفلوجة (٤٧٨) كم^٢ بنسبة (١١.٤%) من مساحة القضاء وبلغت مساحة ناحية

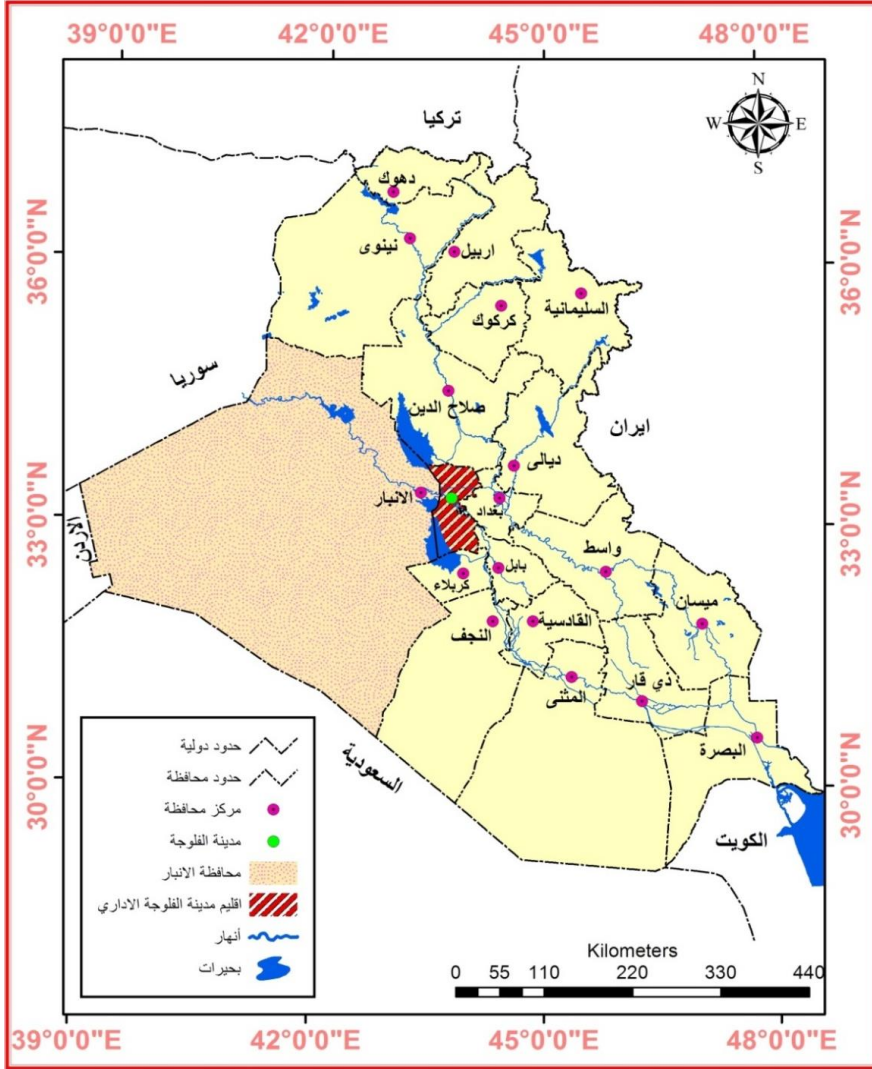
الكرمة (١٠٣٨) كم^٢ بنسبة (٢٤.٧%) من مساحة القضاء بينما بلغت مساحة ناحية العامرية (٢٥٣٢) كم^٢ لتشكل بنسبة (٦٠.٢%) من المساحة الكلية للقضاء، وبلغت مساحة ناحية الصقلاوية (١٥٧) كم^٢ وبنسبة (٣.٧%) من مساحة القضاء^(٣) وفيما يتعلق بالحدود الزمانية فتمثلت بالسنوات ١٩٩٧ و٢٠١٦.

يحتل القضاء موقعاً متميزاً تتوفر فيه التربة الرسوبية الجيدة ومياه الري، اللذان شجعا الاستقرار المبكر فيه وجذب الناس إليه، وهذا الموقع يتمثل في الجزء الشمالي الغربي من سهل الرسوبي لنهر الفرات، وموقع القضاء أكسبه أهمية خاصة لكونه الواجهة الغربية لمدينة بغداد، ولمسافة بينهما لا تتجاوز ٦٥ كم عن مدينة الفلوجة المركز الحضري الرئيسي للقضاء، وبهذا الموقع يقع ضمن النظام الحضري اليومي لمدينة بغداد وقد تركت عليه العاصمة بصماتها، وإن موقع القضاء امن ارتباطها بالمدن العراقية بل وحتى دول عربية مجاورة (الجمهورية العربية السورية - المملكة الهاشمية الأردنية) من خلال شبكة واسعة من الطرق البرية والسكك الحديدية، فقد ازدهر القضاء من خلالها في عقد التسعينيات من القرن الماضي؛ وذلك لوقوعه ضمن طرق التجارة العراقية التي كانت المنفذ الوحيد مع العالم الخارجي في ظل ظروف الحصار الاقتصادي في حينه.

التغير في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة

خريطة رقم (١)

موقع قضاء الفلوجة من العراق ومحافظه الأنبار

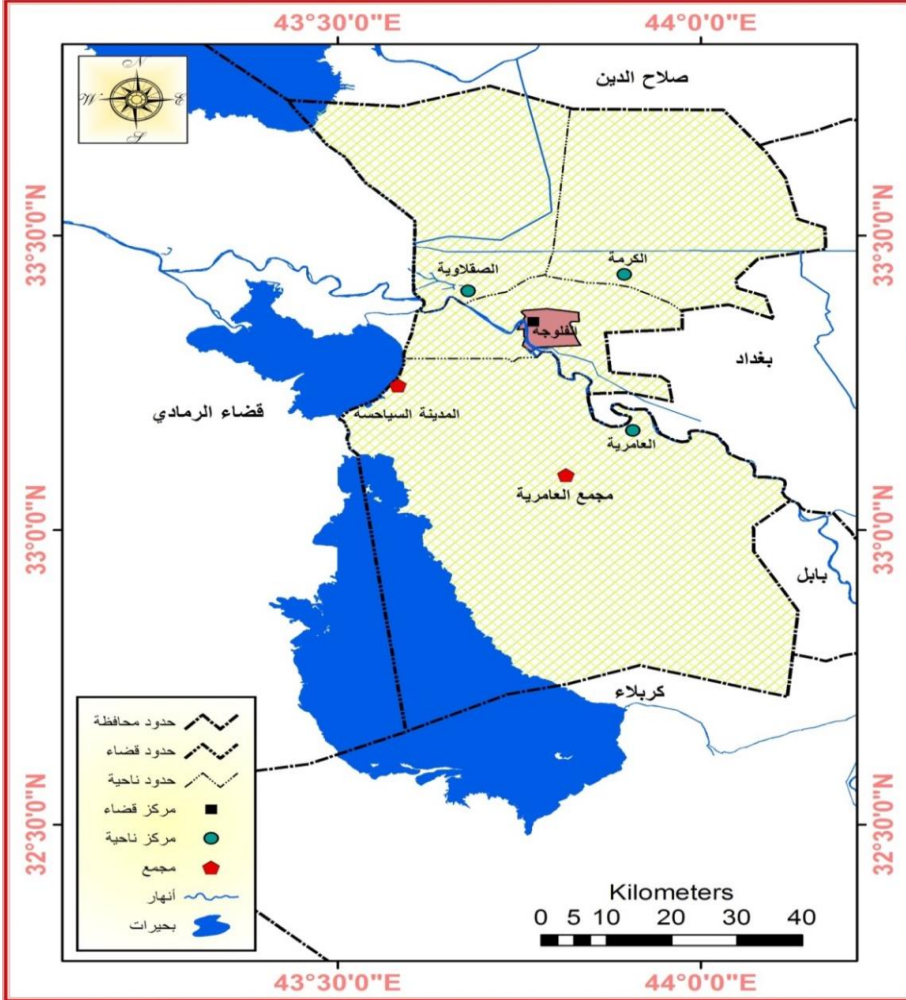


المصدر: وزارة الري مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الإدارية، لعام

٢٠٠٠، مقياس رسم ١: ١.٠٠٠.٠٠٠.

خريطة (٢)

الوحدات الإدارية في قضاء الفلوجة



المصدر: وزارة الري، مديرية المساحة العامة، خريطة محافظة الأنبار الإدارية،

عام ٢٠٠٠، مقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠٠.

الدراسة الميدانية:

التغير في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة

تطلب إنجاز البحث إلى معلومات من الميدان تم استحصالها عن طريق نموذج استبيان صُمم لتوفير حاجات البحث وإتمام المعلومات ملحق (٥)، وإجراء المقارنة بالمصادر والمراجع المكتبية المتعلقة بالعام ١٩٩٧؛ لعدم توفر معلومات عن التركيب العمري للسكان عام ٢٠١٦، وهي الأساس لكي يتم الحصول على العمر الوسيط، وقد جرى توزيعها بإسناد طلاب قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، على حجم عينة عشوائية من سكان قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار، وأُنجز تحديد حجم عينة البحث الحقلية وفقاً للمعادلة الآتية^(٤):

إذ إن N هي حجم العينة المطلوبة.

T هي القيمة المصنفة التي تماثل الخطأ المسموح.

R هي احتمالية الخطأ.

N هي عدد وحدات المجتمع الإحصائي.

وبذلك جاء حجم عينة البحث وكما مبين في الجدول (١) بـ (١٦٢٨) مفردة لجميع محافظة الأنبار منها (٨٠٩) للحضر و (٨١٩) للريف، وبلغت عينة قضاء الفلوجة (٥٨٧) مفردة منها (٢٦٨) مفردة للحضر و (٣١٩) مفردة للريف.

جدول (١)

حجم المجتمع عام ٢٠١٦ وحجم عينة الدراسة

الريف			الحضر			القضاء
عدد سكان العينة	العينة	عدد السكان الكلية	عدد سكان العينة	العينة	عدد السكان الكلية	
٢٦٧٩	٣١٩	٣٤٢٥٤٤	١٩٥٦	٢٦٨	٢٩١٧٩٥	قضاء الفلوجة
٦٣٨٨	٨١٩	٩٠٢٠٠٧	٦٠٦٧	٨٠٩	٨٧٣٥٩٨	محافظة الأنبار

المصدر:- عدد السكان الكلي (حضر وريف) مصدرها: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠١٦. وحجم العينة استخرجت وفقاً للمعادلة السابقة وعدد سكان العينة تم الحصول عليها بعد تفرغ استمارات الاستبيان.

أولاً: السُّكان في قضاء الفلوجة

جاء تطور السكان في قضاء الفلوجة منذ منتصف القرن الماضي إيجابياً، كما كان في سائر أنحاء العراق، وجاء تغير حجم السُّكان بتأثير ثلاثة عوامل هي: الولادات والوفيات والهجرة، وتتأثر هذه العوامل في أي مجتمع بمجموعة من المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية والسياسية والبيئية والنفسية^(٥) لمجتمع البحث.

١- تطور حجم السُّكان ومعدل نموه

تطور عدد سُكان قضاء الفلوجة كما في الجدول (١) نحو الزيادة، ففي تعداد عام ١٩٧٧ بلغ حجم سكان قضاء الفلوجة ١٤٦٧٦١ نسمة بنسبة (٣١,٥٪) من حجم سكان محافظة الأنبار الكلي، ونتاجاً للتطور الذي حدث في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في تلك الفترة استمرت الزيادة في أعداد السُّكان في المدة (١٩٧٧ - ١٩٨٧) في جميع محافظة الأنبار والعراق، ومنها قضاء الفلوجة، حيث زاد حجم السُّكان في القضاء بنسبة (٦٨,١٪) خلال هذه المدة؛ لارتفاع معدل النمو السكاني الذي وصل إلى (٥,٣٪)، بينما مثلت نسبة قضاء الفلوجة (٣٤,٧٪) من الحجم الكلي لسكان محافظة الأنبار، واستمرت الزيادة في عدد سُكان القضاء في تعداد ١٩٩٧؛ لكن التغير في أعداد السُّكان جاء بنسبة أدنى في قضاء الفلوجة بلغت (٤٧,٥٪) عن المدة السابقة؛ لتراجع معدل النمو السكاني إلى (٤٪). أما في المدة (١٩٩٧ - ٢٠١٦) استمر سكان القضاء في ارتفاع حجمه وتجاوز النصف مليون نسمة في عام ٢٠٠٧، على الرغم من تراجع معدل النمو السكاني إلى (٣,٨٪) للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)؛ وبالرغم من استمرار تراجع معدل

النمو السكاني إلى (٢.٩%) للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠١٦) ظلت الزيادة السكانية مستمرة حتى وصل حجم السكان إلى ما يقارب ٦٣٤٣٣٩ نسمة عام ٢٠١٦.

جدول (٢)

حجم السكان ونسبة التغير المطلق ومعدل النمو السنوي (%)
لسكان قضاء الفلوجة ومحافظه الأنبار للمدة (١٩٧٧-٢٠١٦)

المحافظة			الفلوجة			السنوات	
معدل النمو السنوي	نسبة التغير المطلق %	عدد السكان	النسبة % من حجم سكان المحافظة الكلي	معدل النمو السنوي	نسبة التغير المطلق %		عدد السكان
—	—	٤٦٦٠٥٩	٣١,٥	—	—	١٤٦٧٦١	١٩٧٧
٤,٣	٥٢,٥	٧١٠٧٥٧	٣٤,٧	٥,٣	٦٨,١	٢٤٦٦٣٩	١٩٨٧
٣,٧	٤٤	١٠٢٣٧٣٦	٣٥,٥	٤	٤٧,٥	٣٦٣٨٦٥	١٩٩٧
٣,٨	٤٥,٢	١٤٨٥٩٨٥	٣٥,٦	٣,٨	٤٥,٥	٥٢٩٥٩٨	٢٠٠٧
٢,٩	٧٣,٤	١٧٧٥٦٠٥	٣٥,٧	٢,٩	٧٤,٣	٦٣٤٣٣٩	٢٠١٦

المصدر:- نتائج التعدادات السكانية لمحافظة الأنبار للسنوات (١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧) وتقديرات (٢٠٠٧، ٢٠١٦) واستخرج التغير النسبي وفق ما يأتي: $R = (p_2 - p_1) \div (p_1) \times 100$ ، حيث ان $R =$ معدل التغير النسبي، $P_2 =$ التعداد الثاني، $P_1 =$ التعداد الأول، المصدر: عبد المجيد فراج، الأسس الإحصائية للدراسات السكانية، دار النهضة، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١٤٥-١٤٧، واستخرجت معدلات النمو بواسطة المعادلة: $r = \left(\sqrt[t]{\frac{P_1}{P_0}} - 100 \right) \times 1$ حيث ان $r =$ معدل النمو السكاني و $P_1 =$ عدد السكان في التعداد اللاحق و $P_0 =$ عدد السكان في التعداد السابق و $t =$ عدد السنوات ما بين التعدادين المصدر: U, N, Demographic year book, 1988, New York, P 15

- طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٨، ص ٢٩١.

٢- التوزيع البيئي (حضر، ريف) .

من الجدول (٣) نلاحظ نسب التوزيع البيئي لقضاء الفلوجة في محافظة الأنبار، وتغيرها خلال مدة الدراسة؛ بان سكان مجتمع الدراسة أكثر من نصفه مجتمع ريفي، فقد شكل سكان الحضر في منطقة الدراسة في عام ١٩٩٧ كانت (٤٥,٩٪)، وهذا يعني تفوق عدد السُّكَّان في الريف الذين بلغت نسبتهم (٥٤,١٪) لنفس العام، وكانت نسبة السُّكَّان الحضر في عموم محافظة الأنبار (٥٢,٧٪).

جدول (٣)

أعداد السكان في قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار (حضر وريف)

(١٩٩٧-٢٠١٦)

السنة	البيئة	الفلوجة		محافظة الأنبار	
		عدد السكان	النسبة %	عدد السكان	النسبة %
١٩٩٧	حضر	١٦٧١٩٢	٤٥,٩	٥٣٩٢٨٧	٥٢,٧
	ريف	١٩٦٦٧٣	٥٤,١	٤٨٤٤٤٩	٤٧,٣
٢٠١٦	حضر	٢٩١٧٩٥	٤٦	٨٧٣٥٩٨	٤٩,٢
	ريف	٣٤٢٥٤٤	٥٤	٩٠٢٠٠٧	٥٠,٨

المصدر: تم حسابها بالاعتماد على نتائج تعداد السكان الخاص بمحافظة الأنبار لعام ١٩٩٧ وتقديرات السكان لعام ٢٠١٦.

أما في عام ٢٠١٦ فقد زادت نسبة السكّان الحضر في قضاء الفلوجة؛ لكن بشكل طفيف، حيث بلغت النسبة (٤٦%) ونسبة سكان الريف (٥٤%)، بينما تراجع نسبة السكان الحضر في عموم محافظة الأنبار إلى (٤٩.٢%) ونسبة سكان الريف (٥٠.٨%).

٣- التركيب العمري

من الجدول (٤) نلاحظ مدى التغير للتركيب العمري لسكان محافظة الأنبار ومنها قضاء الفلوجة موضوع البحث بين عامي ١٩٩٧ و٢٠١٦، حيث فقدت الفئة الصغرى والفئة الكبرى من نسبتها لصالح الفئة الوسطى، وتدنّت نسب الفئات العمرية الصغيرة التي تمثلها الفئة الرئيسية (٠-١٤) سنة، بينما ارتفعت نسب الفئات الوسطى للشباب والبالغين والتي تمثلها الفئة الرئيسية (١٥-٦٤) سنة. أما فئات كبار السن التي تمثلها الفئة الرئيسية (٦٥ سنة فأكثر)، فكان من المفترض أن تزداد نسبتها كحصيلة لارتفاع نسب الفئات الوسطى؛ لكن الظروف الأمنية الغير طبيعية التي مرت بها محافظة الأنبار ومنها قضاء الفلوجة أسهمت في عدم تغير نسب هذه الفئة إيجابياً.

جدول (٤)

التركيب العمري لسكان قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار للأعوام

١٩٩٧ و ٢٠١٦

السنة	الفئة	قضاء الفلوجة			محافظة الأنبار		
		حضر %	ريف %	كلي %	حضر %	ريف %	كلي %
١٩٩٧	٠ - ١٤	٤٦,٤	٥٠,٨	٤٨,٨	٤٦,٩	٥٠,٤	٤٨,٥
	١٥ - ٦٤	٥٠,٩	٤٦,٤	٤٨,٥	٥٠,٢	٤٦,٧	٤٨,٦
	٦٥ - فأكثر	٢,٧	٢,٨	٢,٧	٢,٩	٢,٩	٢,٩
٢٠١٦	٠ - ١٤	٣٣,٩	٣٦,٩	٣٤,٩	٣٢,٤	٣٦,٩	٣٤,٧
	١٥ - ٦٤	٦٤,٢	٦٠,٩	٦٣,٠	٦٥,٨	٦١,٦	٦٣,٦
	٦٥ - فأكثر	١,٩	٢,٢	٢,١	١,٨	١,٥	١,٧

المصدر: من حساب الباحث بالاعتماد على الملاحق (١، ٢، ٣، ٤).

جاء تغير نسب الفئات العمرية لقضاء الفلوجة في الحضر والريف ومجموع السكان الكلي بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٦؛ بسبب عوامل عديدة ساهمت فيه، وبالتالي التغير في العمر الوسيط؛ الذي هو بالنتيجة حصيلة للتغيرات التي تحدث في التركيب العمري، والذي يُعد من المؤشرات التي تدلل على تغير التركيب العمري للسكان، فانخفضت النسبة التي تمثلها فئة صغار السن (٠-١٤) سنة أكثر من (١٠٪)

والتي ساهمت في رفع العمر الوسيط، وكان أكبر انخفاض (١٣,٩%) في ريف قضاء الفلوجة ولمجموع السكان الكلي، بينما كان انخفاض النسبة في الحضر (١٢,٥%).

أما الفئة الوسطى (١٥-٦٤) سنة فقد زادت نسبتها في الحضر والريف ولمجموع السكان أكثر من (١٠%)؛ لان النسبة التي فقدتها كل من فئة صغار السن وكبار السن أضيفت لهذه الفئة، وكانت أكبر زيادة بلغت (١٤,٥%) في ريف قضاء الفلوجة بينما زادت في الحضر بـ(١٣,٣%) ولمجموع السكان الكلي بـ(١٤,٥%)، وكان تغير فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) سلبياً، لكنه الأقل نسبة في التغير؛ بسبب إنها تشكل النسبة الأدنى في التركيب العمري من الفئات الرئيسية، وجاء أدنى من (١%)، وكان أكبر انخفاض في النسبة بلغ (٠,٨%) في حضر القضاء و(٠,٦%) في الريف ومجموع السكان الكلي.

ثانياً: العمر الوسيط

يُعتبر العمر الوسيط من المقاييس الإحصائية التي تفرز بين الشعوب اليافعة الشابة والشعوب المعمرة طويلة العمر، ويستعمل لإجمال صفات التركيب العمري للسكان عند عرض توزيع السكان حسب فئات العمر^(٦)، ويعد المجتمع السكاني الذي يتمتع بعمر وسيط أقل من ٢٠ سنة مجتمعاً يافعاً وإذا كان العمر الوسيط (٢٠-٢٩) يعتبر ذا عمر متوسط وإذا بلغ ٣٠ سنة أو أكبر اعتبر مجتمعاً كهلاً^(٧). ويرتبط مستوى العمر الوسيط بحركية تغيير البنية السكانية وهي تنجم من تغير معدلات الخصوبة؛ إذ إن انخفاض الخصوبة سيغير المجتمع الذي معظمه من الأطفال وصغار السن المعالين إلى مجتمع يألف فيه السكان في سن

التغير في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة

العمل (١٥-٦٤) نسبة أكبر، وبدلالة أخرى أن معدل نمو السكان في هذه الفئة (السكان النشطين اقتصادياً) سيكون أعلى من نمو السكان في الفئات المعالة وهي فئة صغار السن (أقل من ١٥ سنة) وفئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) فمستوى المواليد السائدة في المجتمعات تتناسب مستوى العمر الوسيط تناسباً عكسياً مع معدل المواليد فكلما ازدادت معدلات المواليد في المجتمعات يؤدي إلى صغر العمر الوسيط وعلى العكس من ذلك كلما قلت معدلات المواليد ارتفع العمر الوسيط. أما العلاقة مع معدل الوفيات الخام فيرتبط العمر الوسيط بعلاقة طردية، وعكسية مع معدل وفيات فئات السن الصغرى وخاصة الأطفال الرضع حيث يؤدي الانخفاض في معدل وفيات الأطفال إلى زيادة السكان في تلك الفئات وما يصاحبه من صغر العمر الوسيط، والعكس صحيح، ويرتبط العمر الوسيط بعلاقة عكسية مع معدل وفيات فئات السن الكبيرة لاسيما فئات أكثر من ٦٠ عاماً، فكلما أنخفض معدل الوفيات في تلك الفئات ارتفع العمر الوسيط والعكس صحيح، أما تأثير الهجرة على هذه السن فيتوقف على ما إذا كان البلد أصلاً يرسل المهاجرين أو يستقبلهم وعلى حجم الهجرة بنوعيتها وعلى أعمار المهاجرين بطبيعة الحال^(٨)، فتأثير الهجرة الوافدة والخارجة لكل منهما تأثير عكس الآخر على العمر الوسيط ففي الهجرة الوافدة كلما زاد عدد صغار السن كلما قل العمر الوسيط والعكس، وكلما زاد عدد كبار السن صاحب ارتفاع في العمر الوسيط والعكس صحيح، أما الهجرة الخارجة فعكس ذلك أي كلما زاد عدد صغار السن ارتفع العمر الوسيط والعكس، وكلما زاد عدد كبار السن أدى ذلك إلى انخفاض العمر الوسيط والعكس صحيح، وتؤثر التنمية بأشكالها المختلفة على العمر الوسيط وذلك بطريقة مباشرة وغير مباشرة حيث

الارتقاء في الخدمات الصحية (تنمية الخدمات الصحية) له أكبر الأثر في تقليل معدل الوفيات وخاصة وفيات الأطفال الرضع، أما التنمية في الخدمات التعليمية والثقافية (زيادة نسبة المتعلمين) في المجتمع فيؤدي ذلك إلى انخفاض معدل المواليد وذلك؛ لأن الأفراد المتعلمين أقل إنجاباً من الأفراد الغير متعلمين^(٩). أما العوامل الطارئة والتي تظهر في معظم الأحيان بصورة مفاجئة فهي تؤثر على العمر الوسيط وتسارع في التغير.

العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة:

تأثر العمر الوسيط لقضاء الفلوجة بعوامل عامة جعلت التغيير نحو الزيادة مشابهاً لما يجري في عموم العراق وعوامل طارئة أعطته زيادة جعلته يتفوق على المستوى العام في العراق.

يعود زيادة العمر الوسيط لتدن النسبة التي تشكلها الفئة الصغرى (٠-١٤) سنة؛ لتراجع الخصوبة الكلية (عدد الولادات لكل امرأة) في الأنبار ومنها قضاء الفلوجة إلى ٤,٠ عام ٢٠١٣ بعد أن كان ٥,٥ في عام ١٩٩٧^(١٠)، مع مستوى معدل مواليد أدنى من عام ١٩٩٧ وزيادة في معدل الوفيات عام ٢٠١٦؛ الذي أسهم في تراجع الزيادة الطبيعية، حيث كان معدل المواليد في الحضر ٢٧ بالآلف ومعدل الوفيات ٧,٦ بالآلف، وفي الريف بلغ معدل المواليد ٣٠ بالآلف ومعدل الوفيات ١٠,٧ بالآلف^(١١)، بينما كان في عام ١٩٩٧ (٣٥,٢، ٣٧,٧) بالآلف على الترتيب في الحضر والريف، وبمعدل وفيات بلغ (٣، ٣,٢)^(١٢) بالآلف على الترتيب في حضر وريف قضاء الفلوجة. أما الأوضاع الاقتصادية والأمنية التي مرت بها منطقة الدراسة فقد أثرت إلى حد ما في الاتجاه نحو تكوين أسر أصغر حجماً مع تأجيل مشاريع الزواج وبالتالي

التغير في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة

المساهمة في عملية انخفاض المواليد، مع تأجيل عملية الإنجاب للمتزوجين فعلاً؛ لذلك نجد تراجع متوسط حجم الأسرة في قضاء الفلوجة في الحضر والريف ولمجموع السكان من (٨,٧، ٩,٩، ٩,٣) (١٣) على الترتيب عام ١٩٩٧ إلى (٨,٣، ٨,٢، ٨) (١٤) على الترتيب في الحضر والريف ومجموع السكان عام ٢٠١٦.

إما الفئة الوسطى (١٥-٦٤) سنة فأى نسبة تفقدها كل من الفئة الصغرى والفئة الكبرى فيضاف إلى نسبتها فزيادة نسبتها حدث لحراك داخلي بين نسب الفئات في التركيب العمري، فكان لارتفاع الزيادة الطبيعية بسبب ارتفاع المواليد وانخفاض الوفيات لسنوات سابقة والتي كانت في الفئة الصغرى صارت الآن في الوسطى مع تراجع الزيادة الطبيعية التي تغذي الفئة الصغرى، أدى هذا إلى رفع العمر الوسيط بصورة عامة سواء كان للذكور أو الإناث أو لمجموعهما.

يُعد التأثير البيئي على العمر الوسيط واضحاً؛ لذلك سيتم تناول العمر الوسيط في الحضر والريف ولمجموع السكان الذي يأتي متوسط بين الحضر والريف، وقد جاء العمر الوسيط في الحضر أعلى من العمر الوسيط في الريف وكذلك العمر الوسيط لعام ٢٠١٦ جاء أعلى من العمر الوسيط لعام ١٩٩٧ في الحضر والريف ولمجموع السكان الكلي.

١- العمر الوسيط لسكان الحضر

يتضح من ملاحظة بيانات الجدول (٥) والشكل (١) إن العمر الوسيط لسكان الحضر في قضاء الفلوجة تحول إلى مرحلة النضج السكاني بعدما فاقت أعمار سكانه الوسيطة ٢٠ سنة في عام ٢٠١٦، في حين كان يصنف سابقاً في تعداد ١٩٩٧ ضمن المجتمعات الشابة الفتية؛ لانخفاض

أعمار سكانه الوسيطة عن ٢٠ سنة، وقد جاء العمر الوسيط في عام ٢٠١٦ أعلى من عام ١٩٩٧ في قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار وعموم العراق، وت فوق العمر الوسيط لسكان حضر قضاء الفلوجة الذي جاء ١٦,٥ سنة، على العمر الوسيط ١٦,٣ سنة لسكان حضر محافظة الأنبار وعلى العمر الوسيط لسكان حضر العراق ١٥,٧ سنة، أزداد العمر الوسيط في عام ٢٠١٦ في قضاء الفلوجة (٢١,٥) سنة وكان أدنى من العمر الوسيط لسكان محافظة الأنبار الذي بلغ (٢١,٨) سنة، بينما جاء أعلى من العمر الوسيط لسكان العراق الذي بلغ (٢١,٢) سنة^(١٥) لنفس العام.

جدول (٥)

العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار حسب البيئة (حضر، ريف) ومجموع السكان الكلي (١٩٩٧، ٢٠١٦)

السنة	١٩٩٧						٢٠١٦								
	حضر			ريف			حضر			ريف			كلي		
النوع	نكور	اثاث	كلي	نكور	اثاث	كلي	نكور	اثاث	كلي	نكور	اثاث	كلي	نكور	اثاث	كلي
قضاء الفلوجة	١٦,٥	١٦,٥	١٦,٥	١٤,٠	١٥,٣	١٤,٧	١٥,٢	١٥,٩	١٥,٥	٢١,٨	٢١,٩	٢١,٩	٢٠,٣	٢١,٢	٢٠,٩
محافظة الأنبار	١٦,٢	١٦,٤	١٦,٣	١٤,٣	١٥,٣	١٤,٨	١٥,٣	١٥,٩	١٥,٦	٢١,٥	٢٢,٠	٢١,٨	٢٠,٢	٢٠,٨	٢٠,٧

المصدر: - المصدر: من حساب الباحث بالاعتماد على الملاحق (١، ٢، ٣، ٤) باستخدام المعادلة التالية:

(ت - س)

حساب العمر الوسيط يكون حسب المعادلة الآتية: $S = d + x \dots$

(ت ل - س)

حيث انه: س = العمر الوسيط، د = الحد الأدنى للفئة الوسيطة، أ = طول الفئة، ت = ترتيب الوسيط وما يعادل نصف مجموع السكان، ت س = مجموع تكرار الفئة السابقة، ت ل = مجموع تكرار الفئة اللاحقة.

انظر: - عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان ج ٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٧٥٣، ص ٩٨.

- فتحي عبد الله فياض، مبادئ الاحصاء الجغرافي، ط ١، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، ليبيا، طرابلس، ١٩٨٣، ص ٢٥٠.

التغير في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة

وبلغ التغير المطلق^(*) في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة (٥) سنة مما يعني تغير العمر الوسيط بمقدار (٣,١) شهر سنوياً^(**)، وكان التغير المطلق في العمر الوسيط (٤,٨) سنة لسكان عموم محافظة الأنبار وبزيادة سنوية (٣) شهر وهذا أدنى منه في قضاء الفلوجة .

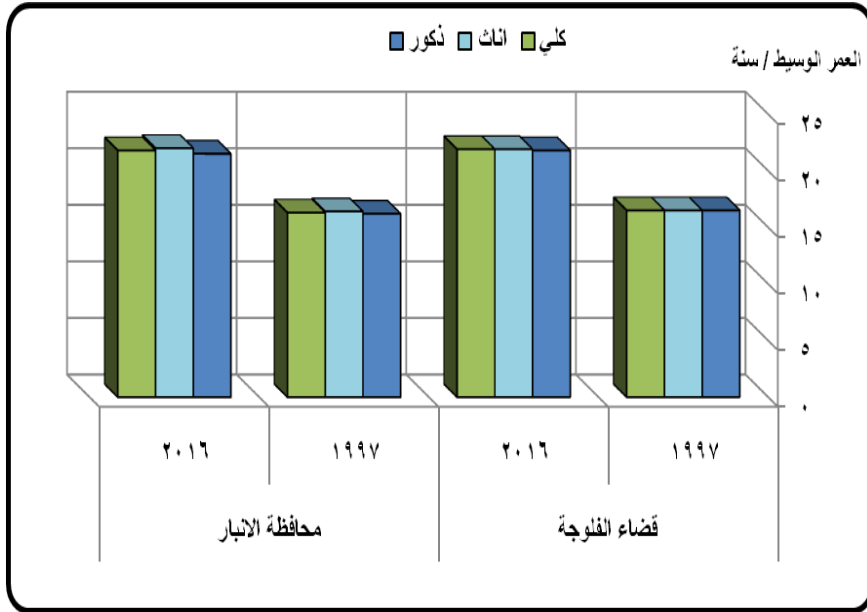
بلغ العمر الوسيط في حضر قضاء الفلوجة (١٦,٥) سنة للذكور والإناث عام ١٩٩٧، وهو أعلى من العمر الوسيط لسكان محافظة الأنبار (١٦,٢، ١٦,٤) سنة للذكور والإناث على الترتيب و (١٥,٧، ١٥,٨) سنة للذكور والإناث على الترتيب في عموم العراق. أما في عام ٢٠١٦ بلغ العمر الوسيط للذكور والإناث (٢١,٨، ٢١,٩) سنة على الترتيب في قضاء الفلوجة وبلغ (٢١,٥، ٢٢) سنة للذكور والإناث على الترتيب في عموم محافظة الأنبار. وقد بلغ التغير المطلق بين ١٩٩٧ و ٢٠١٦ في العمر الوسيط لدى الذكور (٥,٣) سنة ولدى الإناث (٤,٧) سنة، حيث زاد العمر الوسيط للإناث على الذكور بمقدار (٠,١) سنة لقضاء الفلوجة، وزاد العمر الوسيط للإناث على الذكور بمقدار (٠,٥) سنة وفي محافظة الأنبار.

لتراجع نسبة فئة صغار السن (٠-١٤) سنة، وارتفاع نسبة الفئة الوسطى (١٥-٦٤) سنة لسكان حضر قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار من الحجم الكلي للسكان كما في الجدول (٤)، أدى هذا إلى زيادة العمر الوسيط عام ٢٠١٦، حيث تراجعت نسبة صغار السن في قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار من (٤٦,٤، ٤٦,٩) % عام ١٩٩٧ إلى (٣٣,٩، ٣٢,٤) % عام ٢٠١٦ على الترتيب، وزادت نسبة الفئة الوسطى (١٥-٦٤) سنة من الحجم الكلي للسكان في قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار

غالى (٦٤,٢ ، ٦٥,٨)٪ عام ٢٠١٦ بعد أن كانت (٥٠,٩ ، ٥٠,٢)٪ عام ١٩٩٧ على الترتيب. أما الفئة العمرية لكبار السن (٦٥ سنة فأكثر) فقد اضمحل تأثيرها على العمر الوسيط بسبب انخفاض النسبة التي تشكلها من الحجم الكلي للسكان حيث تراجعت نسبتها من (٢,٧ ، ٢,٩)٪ عام ١٩٩٧ إلى (١,٨ ، ١,٩)٪ عام ٢٠١٦ في قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار على الترتيب.

شكل (١)

تغير العمر الوسيط لسكان حضر قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار للأعوام ١٩٩٧ و٢٠١٦



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥).

٢- العمر الوسيط لسكان الريف

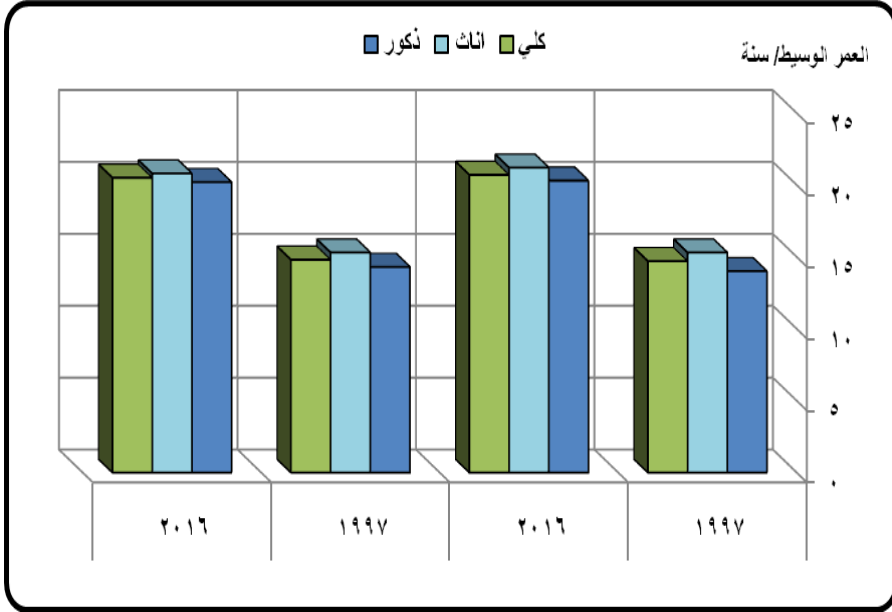
يتضح من بيانات الجدول (٥) والشكل (٢) إن العمر الوسيط لسكان الريف في قضاء الفلوجة تحول إلى مرحلة النضج السكاني بعدما فاقت أعمار سكانه الوسيطة ٢٠ سنة في عام ٢٠١٦، في حين كان يصنف سابقاً في تعداد ١٩٩٧ ضمن المجتمعات الشابة الفتية؛ لانخفاض أعمار سكانه الوسيطة عن ٢٠ سنة، وجاء العمر الوسيط لمجموع سكان الريف أدنى من العمر الوسيط لسكان الحضر وازداد في عام ٢٠١٦ ووصل إلى (٢٠,٧) سنة لسكان قضاء الفلوجة و(٢٠,٣) سنة لسكان ريف محافظة الأنبار عام ٢٠١٦. بينما كان عام ١٩٩٧ (١٤,٧)، (١٤,٨) سنة عام ١٩٩٧ السكان قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار على الترتيب، وتفوق العمر الوسيط لسكان ريف محافظة الأنبار على العمر الوسيط لريف قضاء الفلوجة عام ١٩٩٧، وفي ٢٠١٦ جاء العمر الوسيط لسكان ريف عموم محافظة الأنبار أدنى من العمر الوسيط لسكان ريف قضاء الفلوجة. أما لعموم العراق فقد بلغ ١٢,٦ سنة عام ١٩٩٧ و١٩ سنة عام ٢٠١٦ وهو أدنى من العمر الوسيط في قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار.

بلغ التغير المطلق في العمر الوسيط لمجموع سكان ريف قضاء الفلوجة (٦) سنة مما يعني أن العمر الوسيط يزداد بمقدار (٣,٨) شهر سنوياً، وجاء التغير المطلق في العمر الوسيط لسكان ريف قضاء محافظة الأنبار (٥,٥) سنة في عموم محافظة الأنبار وبزيادة سنوية (٣,٥) شهر وهذا أدنى منه في القضاء.

ارتفع العمر الوسيط لصالح الإناث في الريف بمقدار (١,٣) عام
١٩٩٧ سنة مقارنة بالعمر الوسيط لدى الذكور حيث جاء (١٤,٣ ، ١٥,٣)
سنة للذكور والإناث على الترتيب وهو أدنى من العمر الوسيط للذكور
ومساوي للعمر الوسيط للإناث في ريف محافظة الأنبار الذي بلغ
(١٤,٣ ، ١٥,٣) سنة للذكور والإناث على الترتيب و (١٢,٤ ، ١٥,٢)
سنة للذكور والإناث على الترتيب في عموم العراق. أما في عام ٢٠١٦
انحرف العمر الوسيط لصالح الإناث بمقدار (٠,٩) سنة، وفي محافظة
الأنبار انحرف لصالح الإناث أيضا بمقدار (٠,٦) سنة، وبلغ العمر
الوسيط (٢٠,٣ ، ٢٠,٢) سنة للذكور والإناث على الترتيب في قضاء
الفلوجة وبلغ (٢٠,٢ ، ٢٠,٨) سنة للذكور والإناث على الترتيب في
عموم محافظة الأنبار. وقد بلغ التغير المطلق بين ١٩٩٧ و ٢٠١٦ في
العمر الوسيط لدى الذكور (٦,٣) سنة ولدى الإناث (٥,٩) سنة.

شكل (٢)

تغير العمر الوسيط لسكان ريف قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار
للأعوام ١٩٩٧ و٢٠١٦



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥).

أدى تراجع نسبة فئة صغار السن (٠-١٤) سنة، وارتفاع نسبة الفئة الوسطى (١٥-٦٤) سنة لسكان ريف قضاء الفلوجة وعموم محافظة الأنبار من الحجم الكلي للسكان كما في الجدول (٤)، إلى زيادة العمر الوسيط عام ٢٠١٦، حيث تراجعت نسبة صغار السن لسكان ريف قضاء الفلوجة وعموم محافظة الأنبار من (٥٠,٨، ٤٠,٤) % عام ١٩٩٧ إلى (٣٦,٩، ٣٦,٩) % عام ٢٠١٦ على الترتيب، وزادت نسبة الفئة الوسطى (١٥-٦٤) سنة من الحجم الكلي للسكان لسكان ريف قضاء الفلوجة وعموم محافظة الأنبار إلى (٦٠,٩، ٦١,٦) % عام ٢٠١٦ بعد

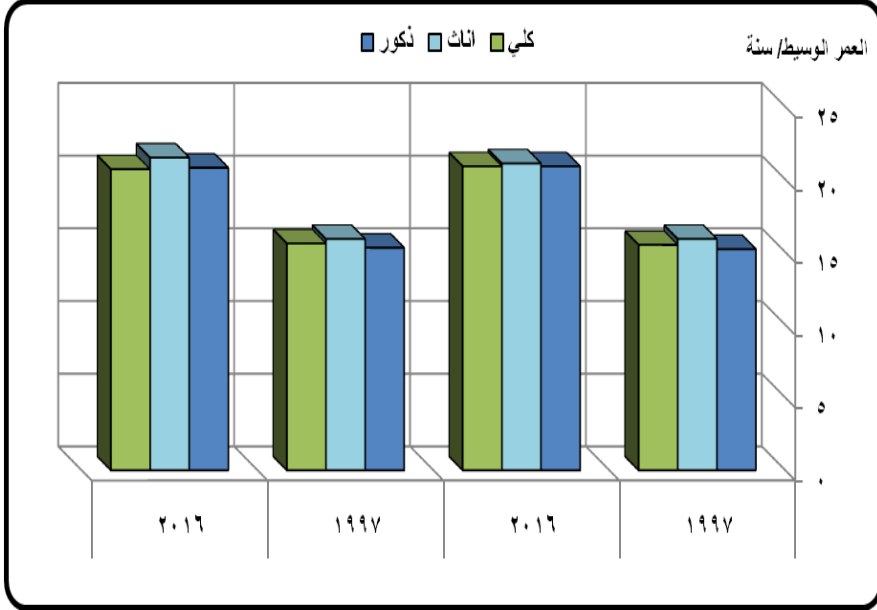
أن كانت (٤٦,٦ ، ٤٦,٧)٪ عام ١٩٩٧ على الترتيب. أما الفئة العمرية لكبار السن (٦٥ سنة فأكثر) فقد تضاعل تأثيرها على العمر الوسيط بسبب انخفاض النسبة التي تشكلها من الحجم الكلي للسكان حيث تراجعت نسبتها من (٢,٨ ، ٢,٩)٪ عام ١٩٩٧ إلى (٢,٢ ، ١,٥)٪ عام ٢٠١٦ في قضاء الفلوجة وعموم محافظة الأنبار على الترتيب.

٣- العمر الوسيط لمجموع السكان الكلي.

يتضح من تتبع بيانات الجدول (٥) والشكل (٣) إن العمر الوسيط لمجموع سكان قضاء الفلوجة تحول إلى مرحلة النضج السكاني بعدما فاقت أعمار سكانه الوسيطة ٢٠ سنة في عام ٢٠١٦، في حين كان يصنف سابقاً في تعداد ١٩٩٧ ضمن المجتمعات الشابة الفتية؛ لانخفاض أعمار سكانه الوسيطة عن ٢٠ سنة، وجاء العمر الوسيط لإجمالي السكان في قضاء الفلوجة ٢٠,٩ سنة في عام ٢٠١٦ وهو أعلى من العمر الوسيط ١٥,٥ سنة في عام ١٩٩٧.

شكل (٣)

تغير العمر الوسيط لجموع سكان قضاء الفلوجة ومحافظة الأنبار
للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠١٦



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥).

أما التغير المطلق للعمر الوسيط لإجمالي سكان قضاء الفلوجة فبلغ (٥,٤) سنة بين سنتي ١٩٩٧ و ٢٠١٦ مما يعني أن العمر الوسيط يزداد بمقدار (٣,٤) شهر سنوياً، بينما بلغ تغير العمر الوسيط بـ(٥,٣) سنة في عموم محافظة الأنبار وبتزايد سنوية (٣,٣) شهر وهذا أدنى منه في القضاء. وقد بلغ التغير المطلق بين ١٩٩٧ و ٢٠١٦ في العمر الوسيط لدى الذكور (٥,٧) سنة ولدى الإناث (٥,٦) سنة

أدى انخفاض نسبة فئة صغار السن (٠-١٤) سنة، وزيادة نسبة الفئة الوسطى (١٥-٦٤) سنة من الحجم الكلي للسكان كما في الجدول

(٤) أيضا كما في الحضر والريف إلى زيادة العمر الوسيط، حيث تراجع نسبة صغار السن في قضاء الفلوجة وعموم محافظة الأنبار من (٤٨,٨، ٤٨,٥)٪ عام ١٩٩٧ إلى (٣٤,٧، ٣٤,٩)٪ عام ٢٠١٦ على الترتيب، وزادت نسبة الفئة الوسطى (١٥-٦٤) سنة من الحجم الكلي للسكان في الفلوجة وعموم محافظة الأنبار إلى (٦٣,٦، ٦٣)٪ عام ٢٠١٦ بعد أن كانت (٤٨,٦، ٤٨,٥)٪ عام ١٩٩٧ على الترتيب. أما الفئة العمرية لكبار السن (٦٥ سنة فأكثر) فقد تراجعت نسبتها من (٢,٧، ٢,٩) عام ١٩٩٧ إلى (١,٧، ٢,١) عام ٢٠١٦ في قضاء الفلوجة وعموم محافظة الأنبار على الترتيب.

يُلاحظ على العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة سواء كان بينياً في الحضر أو الريف أو نوعياً (ذكور، إناث) أو لمجموع كل منهما، انه بدأ في الدخول لمرحلة النضج السكاني؛ لأنه في بداية السنوات العشرينية؛ فضلاً للعوامل الطبيعية، ساهمت الظروف الأمنية الطارئة التي مرت به منطقة الدراسة في إعطاء دفعة للعمر الوسيط جعلته يتفوق على نظيره لعموم العراق؛ عن طريق التأثير على خفض مستوى معدل الولادات ورفع معدل الوفيات، وبالتالي انكماش النسب التي تشكل قاعدة الهرم السكاني وفقدانها لبعض نسبها وتحولها إلى الفئات العمرية الأكبر سناً والتي تقع ضمن فئات الشباب والبالغين. وقد تفوق العمر الوسيط لسكان الحضر على نظيره في الريف؛ لكون سكان الريف دائماً يتفوقون في معدل المواليد الخام على سكان الحضر؛ ويؤدي هذا إلى وجود أعداد أكبر من السكان ضمن الفئات الصغرى؛ مما يساهم في انخفاض مستوى العمر الوسيط بالمقارنة مع سكان الحضر، والذين يميلون إلى تنظيم حياتهم وهم الأسرع في التأثر بالظروف الاقتصادية والأمنية.

التغير في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة

أما سبب ارتفاع العمر الوسيط لصالح الذكور على حساب الإناث وهو الذي حصل لسكان قضاء الفلوجة، فطبيعياً يميل أمد البقاء على قيد الحياة لصالح الإناث، إضافة إلى أن الحروب والنزاعات المسلحة التي مرت بها منطقة الدراسة حصدت من أرواح الذكور أكثر من الإناث وخاصة من الأعمار التي كانت قادرة على القتال وهم الشباب والبالغين.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج.

تناول البحث بالوصف والتحليل الجغرافي العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة، وقد اظهر البحث العديد من النتائج التي يمكن إيجازها في النقاط الآتية :

١- ارتفاع العمر الوسيط بمقدار ٥ سنة في الحضر و ٦ سنة الريف لقضاء الفلوجة عام ٢٠١٦ عنه في عام ١٩٩٧، وهذا اتجاه عام لتغير العمر الوسيط الايجابي في محافظة الأنبار وعموم العراق؛ لانخفاض نسبة فئة صغار السن مع زيادة نسبة فئة متوسطي السن من مجموع السكان الكلي.

٢- تفوق العمر الوسيط في حضر قضاء الفلوجة للذكور والإناث ولمجموعهما على العمر الوسيط للذكور والإناث ولمجموعهما في ريف قضاء الفلوجة في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٦؛ لكون الاعداد في الفئات الصغيرة من الحضر تشكل نسبة أدنى من النسبة التي تشكلها نفس الفئات في الريف.

٣- زاد العمر الوسيط للإناث على العمر الوسيط للذكور للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠١٦ في الحضر والريف ولمجموع السكان في الريف والحضر؛ ويأتي هذا لأن الإناث أطول عمراً من الذكور، ولكون أكثر ضحايا الحروب والصراعات المسلحة من الذكور.

ثانياً: التوصيات.

اعتماداً على النتائج تقترح الدراسة بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم فيوضع تصور لاستثمار التغيرات الحاصلة في احد مؤشرات التركيب العمري، ومن تلك التوصيات:

- ١- التخطيط لأستغلال الهبة الديموغرافية التي بدأ المجتمع السكاني الدخول فيها وهي زيادة عدد القوى العاملة (المعيلة) على عدد الذين خارج قوى العمل (المعالين)؛ لأنها فرصة سانحة لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولكونها لا تستمر اكثر من جيل.
- ٢- اتخاذ إجراءات فعالة لإدماج قضايا السكان وخصائصهم ومنها مؤشرات التركيب العمري في سياسة الدولة وخططها التنموية لا سيما قطاع الصحة والتعليم والإسكان.
- ٣- العمل على وضع سياسة سكانية لتنظيم معدلات الخصوبة المرتفعة، والتي لازالتعالية رغم التراجع الذي طرأ عليها خلال السنوات الماضية، للوصول الى توازن في معدلات النمو السكاني مع معدلات التنمية.

الملاحق

ملحق (١)

توزيع السكان حسب البيئة والجنس وفئات الاعمار الخمسية لسكان قضاء الفلوجة لعام ١٩٩٧

الفئات العمرية	حضر			ريف			كلي		
	ذكور	اناث	كلي	ذكور	اناث	كلي	ذكور	اناث	كلي
٤ - ٥	١٤٢١٦	١٥١١١	٢٩٣٢٧	٢٠١٥٣	٢٠١٨٥	٤٠٣٣٨	٣٤٣٦٩	٣٥٢٩٦	٦٩٦٦٥
٥ - ٩	١٢٩٨٢	١٢٨٣٤	٢٥٨١٦	١٦٩٨٧	١٥٩٨٧	٣٢٩٧٤	٢٩٩٦٩	٢٨٨٢١	٥٨٧٩٠
١٠ - ١٤	١١٥١٧	١٠٨٢١	٢٢٣٣٨	١٣٦٠٣	١٢٨٨٩	٢٦٤٩٢	٢٥١٢٠	٢٣٧١٠	٤٨٨٣٠
١٥ - ١٩	١٠٢٧٩	٩٦٠٧	١٩٨٨٦	١١٠٠١	١٠٧٩١	٢١٧٩٢	٢١٢٨٠	٢٠٣٩٨	٤١٦٧٨
٢٠ - ٢٤	٧٩١٤	٧٩١٣	١٥٨٢٧	٨٨١٤	٩١٥١	١٧٩٦٥	١٦٧٢٨	١٧٠٦٤	٣٣٧٩٢
٢٥ - ٢٩	٦٧٠٨	٦٣٩٥	١٣١٠٣	٧٣٤٧	٧٦٩٥	١٥٠٤٢	١٤٠٥٥	١٤٠٩٠	٢٨١٤٥
٣٠ - ٣٤	٤٨٣٨	٥١١٥	٩٩٥٣	٥٠٠٣	٥٨٠٠	١٠٨٠٣	٩٨٤١	١٠٩١٥	٢٠٧٥٦
٣٥ - ٣٩	٣١١٨	٣٤٧٣	٦٥٩١	٢٣٩٣	٣٦٣٥	٦٠٢٨	٥٥١١	٧١٠٨	١٢٦١٩
٤٠ - ٤٤	٣٣٩٢	٣٣١٥	٦٧٠٧	٣١٥٧	٣٤٦٤	٦٦٢١	٦٥٤٩	٦٧٧٩	١٣٣٢٨
٤٥ - ٤٩	٢٢٠٥	٢٤٣٣	٤٦٣٨	٢٢٨٤	٢٨١٣	٥٠٩٧	٤٤٨٩	٥٢٤٦	٩٧٣٥
٥٠ - ٥٤	٢٠٨١	١٧١١	٣٧٩٢	١٧٧٩	١٨١٥	٣٥٩٤	٣٨٦٠	٣٥٢٦	٧٣٨٦
٥٥ - ٥٩	١٤٥٤	١٢١٤	٢٦٦٨	١٣٢٥	١١٦٦	٢٤٩١	٢٧٧٩	٢٣٨٠	٥١٥٩
٦٠ - ٦٤	٨٠٧	١٠٥٥	١٨٦٢	٧٩٦	٩٧٢	١٧٦٨	١٦٠٣	٢٠٢٧	٣٦٣٠
٦٥ - ٦٩	٧٠٤	٧٤٥	١٤٤٩	٨٣٤	٩٦٨	١٨٠٢	١٥٣٨	١٧١٣	٣٢٥١
٧٠ - ٧٤	٥٤٢	٦٢٩	١١٧١	٥٦٨	٦٨٧	١٢٥٥	١١١٠	١٣١٦	٢٤٢٦
٧٥ - ٧٩	٣٧٢	٤٢٤	٧٩٦	٣٦٢	٤٣٣	٧٩٥	٧٣٤	٨٥٧	١٥٩١
٨٠ فأكثر	٤٧٢	٥٩٦	١٠٦٨	٧٣٥	٨٨١	١٦١٦	١٢٠٧	١٤٧٧	٢٦٨٤
المجموع	٨٣٦٠١	٨٣٣٩١	١٦٦٩٩٢	٩٧١٤١	٩٩٣٣٢	١٩٦٤٧٣	١٨٠٧٤٢	١٨٢٧٢٣	٣٦٤٤٦٥

المصدر:- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة الأنبار.

التغير في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة

ملحق (٢)

توزيع السكان حسب البيئة والجنس وفئات الاعمار الخمسية لسكان قضاء الفلوجة لعام ٢٠١٦

الفئات العمرية	حضر			ريف			كلي		
	ذكور	اناث	كلي	ذكور	اناث	كلي	ذكور	اناث	كلي
٠ - ٤	١٢٢	١٢٢	٢٤٣	١٦٦	١٥٨	٣٢٤	٢٨٨	٢٨٠	٥٦٨
٥ - ٩	١١٣	٨٧	٢٠٠	١٧٠	١٥٨	٣٢٨	٢٨٣	٢٤٥	٥٢٨
١٠ - ١٤	١٠٤	١١٤	٢١٩	١٧٨	١٥٨	٣٣٦	٢٨٢	٢٧٣	٥٥٥
١٥ - ١٩	١٠٤	١٣٠	٢٣٥	١٧٤	١٣١	٣٠٥	٢٧٨	٢٦١	٥٣٩
٢٠ - ٢٤	١٣٩	١٣٥	٢٧٤	١٥٨	١٥٨	٣١٧	٢٩٧	٢٩٣	٥٩٠
٢٥ - ٢٩	٨٨	١٠٠	١٨٨	١٢٣	١١٩	٢٤١	٢١١	٢١٩	٤٣٠
٣٠ - ٣٤	٧٢	٧١	١٤٣	١١٥	١١٩	٢٣٣	١٨٧	١٩٠	٣٧٧
٣٥ - ٣٩	٤٩	٤٨	٩٧	٨٧	٩١	١٧٨	١٣٦	١٣٩	٢٧٥
٤٠ - ٤٤	٥١	٥٩	١١٠	٦٣	٥١	١١٥	١١٤	١١١	٢٢٥
٤٥ - ٤٩	٣٩	٣٠	٧٠	٤٠	٤٤	٨٣	٧٩	٧٤	١٥٣
٥٠ - ٥٤	٣٣	٢٩	٦٢	٤٠	٣٦	٧٥	٧٣	٦٥	١٣٧
٥٥ - ٥٩	٢٠	٢٢	٤٢	٣٢	٢٠	٥١	٥٢	٤٢	٩٣
٦٠ - ٦٤	٢٦	٧	٣٣	١٦	١٦	٣٢	٤٢	٢٣	٦٥
٦٥ - ٦٩	١٠	٩	١٩	٨	٨	١٦	١٨	١٧	٣٥
٧٠ - ٧٤	٩	٤	١٣	٨	١٢	٢٠	١٧	١٦	٣٣
٧٥ - ٧٩	٣	١	٤	١٢	٤	١٦	١٥	٥	٢٠
٨٠ فأكثر	١	١	٣	٤	٤	٨	٥	٥	١١
المجموع	٩٨٥	٩٧١	١٩٥٦	١٣٩٣	١٢٨٦	٢٦٧٩	٢٣٧٨	٢٢٥٧	٤٦٣٥

المصدر :- المسح الميداني.

ملحق (٣)

توزيع السكان حسب البنية والجنس وفئات الاعمار الخمسية لسكان محافظة الانبار لعام ١٩٩٧

الفئات العمرية	حضر		ريف		الكلية		المجموع
	ذكور	إناث	مجموع	إناث	ذكور	إناث	
٤ - ٠	٤٧٠١٧	٤٦٩٨٩	٩٤٠٠٦	٤٨٧٧٠	٤٨٠١٩	٩٥٧٨٦	٩٥٠٠٨
٩ - ٥	٤٣٨٤٦	٤٢٤٨٩	٨٦٣٣٥	٤١٦٨٦	٣٩٦٢٣	٨٥٥٣٣	٨٢١١١
١٤ - ١٠	٣٧٠٦٩	٣٥٣٩٩	٧٢٤٦٨	٣٣٨٢٦	٣٢٣٠٠	٦٦١٢٥	٦٧٦٩٩
١٩ - ١٥	٣٢٣٦٢	٣٠٦٦٦	٦٣٠٢٨	٢٨٣١٦	٢٧٦٠٦	٥٥٩٢٣	٥٨٢٧٢
٢٤ - ٢٠	٢٥٣٦٩	٢٤٤١٥	٤٩٧٨٣	٢٢٠٤٤	٢٢٣٩١	٤٤٤٣٥	٤٦٨٠٥
٢٩ - ٢٥	٢١٣٥١	٢٠٣٣٦	٤١٦٨٧	١٨٣٧١	١٨٥١٣	٣٦٨٨٤	٣٨٨٤٩
٣٤ - ٣٠	١٦٢٦٤	١٦٢٧٤	٣٢٥٣٨	١٢٣٤٩	١٣٦٣٢	٢٥٩٨٠	٢٩٩٠٦
٣٩ - ٣٥	١٠٣٤٦	١١٢٩٤	٢١٦٤٠	٥٧٤١	٨٩٨١	١٤٧٢٢	٢٠٢٧٥
٤٤ - ٤٠	١١١٣٥	١٠٦٣٠	٢١٧٦٦	٨٠٧١	٨٥٨٦	١٦٦٥٧	١٩٢١٧
٤٩ - ٤٥	٦٨٨٣	٧٥٦٩	١٤٤٥٢	٥٥٥١	٦٩٠٣	١٢٤٥٤	١٤٤٧٢
٥٤ - ٥٠	٦٢٩٨	٥٣٩٧	١١٦٩٥	٤٢٦٣	٤١٨٠	٨٤٤٣	٩٥٧٧
٥٩ - ٥٥	٤٤٩٩	٤٠٨١	٨٥٨٠	٣٢٤٦	٢٨٨٦	٦١٣٢	٦٩٦٧
٦٤ - ٦٠	٢٧٦٢	٣٠٩٣	٥٨٥٥	٢٠٨٢	٢٣٣٦	٤٤١٨	٥٤٢٨
٦٩ - ٦٥	٢٨٣٩	٣٠٨١	٥٩٢٠	٢٢٦٩	٢٣٧٥	٤٦٤٤	٥٤٥٥
٧٤ - ٧٠	١٦٠٤	٢٢١٥	٣٨١٩	١٤٧١	٢٠٧٧	٣٥٤٨	٣٠٧٥
٧٩ - ٧٥	١٠١٠	١٣٦١	٢٣٧١	١٠٩١	١٣٧٦	٢٤٦٧	٢١٠١
٨٠ فأكثر	١٤٠٢	١٩٤٣	٣٣٤٥	١٦٣٤	١٨٨٥	٣٥١٩	٣٨٢٨
المجموع	٢٧٢٠٥٦	٢٦٧٢٣١	٥٣٩٢٨٧	٢٤٠٧٨١	٢٤٣٦٦٨	٤٨٤٤٤٩	٥١٢٨٣٧

المصدر:- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة الانبار، جدول رقم ٢١، ص ٧٥.

التغير في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة

ملحق (٤)

توزيع السكان حسب البيئة والجنس وفئات الاعمار الخمسية لسكان محافظة الانبار لعام ٢٠١٦

الفئات العمرية	حضر			ريف			الكلي		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
٤ - ٥	٦٠٥	٢٨٥	٣٢٠	٧٦٠	٣٥٦	٤٠٣	١٣٦٤	٦٤١	٧٢٢
٥ - ٩	٦٧٨	٣٢٠	٣٥٩	٨٢٠	٣٩٨	٤٢٣	١٥٠٠	٧١٧	٧٨٢
١٠ - ١٤	٦٨٣	٣٣٤	٣٤٩	٧٧٧	٣٥٩	٤١٨	١٤٦٠	٦٩٣	٧٦٧
١٥ - ١٩	٧٥٦	٣٧٠	٣٨٦	٧٦٧	٣٥٣	٤١٤	١٥٢٣	٧٢٣	٧٩٩
٢٠ - ٢٤	٨٥٨	٤٢٣	٤٣٥	٧٤٦	٣٤٤	٤٠٣	١٦٠٥	٧٦٧	٨٣٨
٢٥ - ٢٩	٦٠٩	٣٠١	٣٠٩	٥٧٩	٢٧٦	٣٠٣	١١٨٨	٥٧٦	٦١٢
٣٠ - ٣٤	٤٢٢	٢١٤	٢٠٩	٤٢٤	٢١٦	٢٠٨	٨٤٦	٤٣٠	٤١٦
٣٥ - ٣٩	٣٢٥	١٦٥	١٦٠	٤٢٤	٢١٥	٢٠٩	٧٤٩	٣٨٠	٣٦٩
٤٠ - ٤٤	٣٥٤	١٨٠	١٧٤	٣٢٧	١٦٤	١٦٢	٦٨١	٣٤٤	٣٣٦
٤٥ - ٤٩	٢٤٧	١١٩	١٢٨	٢٣٥	١١٤	١٢٢	٤٨٢	٢٣٣	٢٤٩
٥٠ - ٥٤	٢١٤	١٠٢	١١١	٢٣٤	١١٢	١٢٣	٤٤٨	٢١٤	٢٣٤
٥٥ - ٥٩	١٢٣	٦١	٦٤	١٢٨	٦٢	٦٦	٢٥٢	١٢٣	١٣٠
٦٠ - ٦٤	٨٣	٤٠	٤٣	٦٧	٢٩	٣٨	١٥٠	٧٠	٨٠
٦٥ - ٦٩	٥٦	٢٦	٢٨	٤٣	٢٠	٢٢	٩٧	٤٧	٥١
٧٠ - ٧٤	٣٣	١٦	١٧	٣٢	١٦	١٧	٦٧	٣٢	٣٤
٧٥ - ٧٩	٩	٥	٤	١٢	٥	٦	٢٠	١٠	١٠
٨٠ - فأكثر	٩	٥	٤	١٢	٦	٥	٢٠	١١	٩
المجموع	٦٠٦٧	٢٩٦٩	٣٠٩٨	٦٣٨٨	٣٠٤٥	٣٣٤٣	١٢٤٥٢	٦٠١٢	٦٤٤٠

المصدر : المسح الميداني

ملحق (٥)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

يقوم الباحث (إياد محمد مخلف) بدراسة ميدانية لبحثه الموسوم (التغير في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة (١٩٩٧ - ٢٠١٦) للتفضل بالإجابة الدقيقة أما بعلامة (✓) أو حسب ما تحتاجه الإجابة،. علماً إن الدراسة تستخدم لأغراض البحث العلمي وبدون ذكر أسماء نرجو التعاون معنا.

- ١- محافظة الأنبار (الأنبا) القضاء (الفلوجة) حضر () ريف () .
- ٢- عدد أفراد الأسرة () عدد الذكور () عدد الإناث () عدد العوائل في الأسرة () .
- ٣- عدد الولادات خلال عام ٢٠١٦ ذكور () إناث () .
- ٤- عدد الوفيات خلال عام ٢٠١٦ ذكور () إناث () .
- ٥- توزيع أفراد الأسرة حسب الفئة العمرية والنوع (بالإمكان ذكر أكثر من عدد في الحقل الواحد).

عدد الإناث	عدد الذكور	الفئة العمرية
		٤ - ٠
		٩ - ٥
		١٤ - ١٠

التغير في العمر الوسيط لسكان قضاء الفلوجة

		١٩ - ١٥
		٢٤ - ٢٠
		٢٩ - ٢٥
		٣٤ - ٣٠
		٣٩ - ٣٥
		٤٤ - ٤٠
		٤٩ - ٤٥
		٥٤ - ٥٠
		٥٩ - ٥٥
		٦٤ - ٦٠
		٦٩ - ٦٥
		٧٤ - ٧٠
		٧٩ - ٧٥
		٨٠ - فأكثر
		المجموع

الباحث

المصادر

- ١ - المجلس الاعلى للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية، مصطلحات سكانية، الأردن، ٢٠١٣، ص٥.
- * - القضاء هو احد التقسيمات الادارية في العراق الذي يقسم البلد الى محافظات ثم اقصية فنواحي والذي اخذ من تقسيم الدولة العثمانية في ذلك الوقت إلى تشكيلات إدارية، تبدأ من الولاية وبعدها السنجق (اللواء) فالقضاء ثم الناحية. المصدر: ج. ج. لوريمر، دليل الخليج العربي، القسم الجغرافي، الجزء الثالث، قطر، ١٩١٤، ص١٠٣٥.
- ٢- المجموعة الإحصائية العراقية لسنة ٢٠٠٧.
- ٣- أحمد سلمان حمادي الفلاحي، التمثيل الكارتوكرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الفلوجة، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الأنبار، ٢٠٠٠، ص٢١.
- ٤- سامي عزيز عباس العتبي ومحمد يوسف حاجم الهيتي، منهج البحث العلمي المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة، مطبعة الأصدقاء، بغداد، ٢٠١١، ص ٨٥.
- ٥- صفوح الأخرس، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها، وزارة الثقافة والإرشاد، دمشق، ١٩٨٠، ص١٠٩-١٣٥.
- ٦- يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية، مطابع جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٥، ص ٢٧٢.
- ٧ - فتحي أبو عيانة، دراسات في جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٨، ص ٣٩٢.
- ٨- فتحي أبو عيانة، دراسات في جغرافية السكان، مصدر سابق، ص ٣٩٢.

- ٩ - محمد محمود السرياني، العمر الوسيط لسكان المملكة العربية السعودية، مجلة الدارة، العدد الأول، السنة، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٩، ص٣٠.
- ١٠- وزارة التخطيط وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق ،التقرير الوطني للتنمية البشرية في العراق ٢٠١٤، بغداد، ص١٢٦.
- ١١- المسح الميداني ٢٠١٦.
- ١٢ - جمهورية العراق، مجلس الوزراء ،هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للتخطيط، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة الأنبار، ص ٩٤، ٢١٠.
- ١٣ - نفس المصدر، ص ١-٣.
- ١٤ - المسح الميداني ٢٠١٦.
- ١٥- تم استخراج العمر الوسيط لسكان العراق لعام ٢٠١٦ ، بالاعتماد على تقديرات السكان عام ٢٠١٤، الصادرة عن وزارة التخطيط جمهورية العراق، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، ص ٢٣، مع إضافة معدل الزيادة السنوية.
- * - التغير المطلق في العمر الوسيط = العمر الوسيط ٢٠١٦ - العمر الوسيط ١٩٩٧.
- ** - الزيادة السنوية للعمر الوسيط = (عدد سنوات التغير المطلق للعمر الوسيط × ١٢ شهر) ÷ مجموع سنوات الدراسة.